رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة يونس - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

# تفسير ابن كثير لقوله تعالى: ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون

عبدالقادر شيبة الحمد

---

ولكل مس رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم السبت البارحة الى ان ابن كثير رحمه الله يرى ان هذا انتقل الى الدار الاخرة لما يقول ولكل امة رسول هذا ضاع في الدنيا لا شك - 00:00:00

فاذا جاء رسول قضي بينهم بالقس وهم لا يظلمون. ابن كثير يقول هذا يوم القيامة اللي عند الحاج كل امة تنتظر حتى يأتي نبيها فاذا جاء الى نبيها بدأ المسؤولية عليهم - 00:00:16

وكل واحد يعرف ما له وما عليه والنبي عليه الصلاة والسلام يقول نحن نحن الآخرون السابقون يعني احنا اخر الامم بعثا في الدنيا يعني وجودا في الدنيا. احنا اخر الامم في الدنيا ولكننا اول الامم نقضي بينهم يوم القيامة - 00:00:31

الله يقضي لامة محمد قبل جميع الامم يوم القيامة يعني سعادة ما بعدها سعادة لان طبعا شرف الرسول وشرف الرسالة وشرف الامة وكلهم من فضل الله عز وجل على النبي محمد عليه الصلاة والسلام - 00:00:51

ومنة الله على المؤمنين لقد من الله على المؤمنين رسولا من انفسهم هادي من ملة الله ينقل يقول ان اذا جاء الرسول يوم القيامة قضي بينهم بالقسط يعني بالعدل بميزان عدل لا يخس الشعيرة مثل ما يقول ابو طالب - 00:01:11

يقضي بينهم بميزان قسط لا يخف شعيرة. لا يقط ولا شعيرة ونضع الموازين القصة ليوم القيامة فلا تظلم نفسه شيئا وان كان مثقال حبة من خبل اتينا بها وكبر منها حاسبين. ولكن اللي قاله ابن كثير - 00:01:30

المفسرين على اساس ان الاية اعم والاول صدرها في الحياة الدنيا ان الله يبعث الرسول حتى يعلموا ان الله لم يظلمهم شيئا وانهم هم الظالمون هم الذين ظلموا انفسهم عندما عصوا امر الله ووقفوا في وجه رسول الله وحاربوا الدين وحاربوا الدين في الدنيا - 00:01:46

الدنيا على عمل استمسكوا بالدنيا علاما في سيرهم وحياتهم ويتخبطون على غير هدى هذا طبعا غير والله لاقامة العدل والعزاب اللي ياتي في الدنيا والعزاب بيتقسط ما هو بالظلم يعني هيعذبهم بعدله - 00:02:10

يعذبهم بعدله اللي يبرزه بعدله اللي يقلل عليه المال بعدله اللي ما يعطيه ولد بعدله ما ظلمه يعني يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء اناسا ويهب لمن يشاء الذكور او زيهم اناث وجها عقيما هذا كله بعدل الله - 00:02:30

فالمنة والفضل لله تبارك وتعالى. فان يعذب فبمحض العدل وان يسبنا فبمحض الفضل ان اصابنا واعطانا في الدنيا والاخرة من الخير فمن فضله واحسانه وجوده اما بالنسبة لنا احنا علينا السمع والطاعة - 00:02:52

لله عز وجل ولرسوله وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم. والانبياء وكل اتباع النبي في ايام انبيائه - 00:03:13